[44] 103 - (باب) * (خبر الناقة) * 1 - لى: الهمداني، عن عمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري، عن زيد بن إسماعيل الصائغ، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعي قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام دخل مكة في بعض حوائجه، فوجد أعرابيا متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول: يا صاحب البيت ! البيت بيتك والضيف ضيفك، ولكل ضيف من ضيفه قرى (1) فاجعل قراي منك الليلة المغفرة، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لاصحابه: أما تسمعون كلام الاعرابي ؟ قالوا: نعم، فقال: ا أكرم من أن يرد ضيفه، فلما (2) كانت الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول: يا عزيزا في عزك فلا أعز منك في عزك أعزني بعز عزك في عز لا يعلم أحد كيف هو، أتوجه وأتوسل إليك، بحق محمد وآل محمد عليك أعطني ما لا يعطيني أحد غيرك، واصرف عني مالا يصرفه أحد غيرك، قال: فقال أمير المؤمنين عليه السلام لاصحابه: هذا وا الاسم الاكبر بالسريانية، أخبرني به حبيبي رسول ا صلى ا عليه وآله سأله الجنة فأعطاه، وسأله صرف النار وقد صرفها عنه. قال: فلما كانت الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول: يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان، ارزق الاعرابي أربعة آلاف درهم، قال: فتقدم إليه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أعرابي سألت ربك القرى فقراك، وسألته الجنة فأعطاك، وسألته أن يصرف عنك النار وقد صرفها عنك، وفي هذه الليلة تسأله أربعة آلاف درهم ؟ قال الاعرابي: من أنت ؟ قال: أنا علي

---

(1) القرى: ما يقدم للضيف. (2) في المصدر: قال فلما.